

جيش الاحتلال ابلغ السلطة انه سيقصف اية سيارة تتحرك ليلا في المنطقة العازلة شمال القطاع

اسرائيل تعزّم تنفيذ اغتيالات تطال «حماس».. والحركة تدرس كيفية عقد اجتماعات مجلس الوزراء



شباب فلسطينيون يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة خلال تغل للجيش في قرية بني نعيم قرب الخليل امس (اف ب)

الاردن يؤكد عدم توجيهه «دعوة رسمية الى حماس»

■ عمان- اف- بـ- يو بي اي: اكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاردنية ناصر جودة خلال مؤتمر الصحافي الاسبوعي امس الاثنين عدم توجيه اي دعوة رسمية الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» موضحا في الوقت ذاته ان الحكومة لم تلتقي اي طبل رسمي بهذا الصدد.

وقال ردا على سؤال «لم توجه اي دعوة رسمية الى حماس، ولم يتم تقديم طبل رسمي من حماس لزيارة الاردن».

واوضح ان اعضاء حماس في الوفد المشارك حاليا في مؤتمر اتحاد البرلمانين العرب «هم ضمن وفد فلسطيني يشارك في اعمال المؤتمر» مشيرا الى انه «لا توجد لقاءات ثنائية مبرمجة».

الا انه اعاد تاكيد عدم وجود «اي تحفظ حيال وجود اعضاء من حماس في الوفد المتواجد حاليا في الاردن».

وقال جودة «هناك بعض الامور العالقة مع بعض قيادات حماس الان الزيارة ستتم بالاتفاق بين الطرفين» ورحب مجددا «بوجود من حماس في الاردن في الوقت الذي لم يحدد فيه موعد للزيارة».

وكانت صحيفة «العرباليوم» المستقلة نقلت الاحد عن محمود الزهار تأكيده ان «حماس تلقت دعوة لزيارة الاردن، لكن موعدها لم يتحدد بعد».

الا ان صحيفة «الدستور» نسبت اليه قوله ان الاتصالات الاردنية الرسمية مع حماس «لم تشهد تطوارا حتى الان» مؤكدا

وفد الحركة يصل الى موسكو يوم الجمعة مشعل يلتقي المعلم في دمشق

الخارجية الروسية امس الاثنين ان وفد حماس من المتظاهرين يصل الى موسكو يوم الجمعة تلبية لدعوة من الرئيس فلاديمير بوتين. وفي غزة، صرخ المتحدث باسم حماس صالح البردوبي ان الوفد سيكون بقيادة خالد مشعل، وسيضم عددا من قيادات الحركة في غزة لكن لن يكون بينهم رئيس الوزراء المكلف اسماعيل هنية. ونقلت وكالة «ايتار تاس» للأنباء عن الممثل الروسي الخاص للشرق الاوسط، الكسندر كالوغين انه من غير المستبعد ان يستقبل وفد حماس وزير الخارجية سيرغي لافروف.

وامض الاثنين، وافق مشعل الشروط التي تفرضها اسرائيل والمجتمع الدولي على حماس وفيها الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف وتعديل ميثاق الحركة الذي يدعوه الى القضاء على اسرائيل.

الاسرائيلية». ولفت إلى أن «حركة حماس تقوم بالتشاور مع القوى الفلسطينية في الداخل والخارج، وأن المرحلة المقبلة تشتمل على التفاوض على برنامج سياسي واجتماعي تقدمه حماس ويؤدي إلى حكومة ائتلاف وطني تتمسك بكلافة الشواست». وأضاف المصدر أن «سوريا تشجع الحوار الفلسطيني» - الفلسطيني وترتيب البيت الداخلي» وفقاً لبرنامج منتظر من قبل حركة حماس التي ستقود الحكومة الفلسطينية الجديدة.

ونذكر وكالة الانباء السورية سانا انه تم خلال اللقاء «تأكيد أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والعمل على تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة في الاستقلال وحق العودة وامانة الدولة الفلسطينية واعاصمتها القدس».

من جهة اخرى افاد مسؤول في وزارة دمشق - موسكو - اف ب - يو بي اي: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل امس الاثنين إن تشكيل الحكومة الفلسطينية لا يزال موضوع تشاور بين مختلف الفصائل الفلسطينية. وكان مشعل يتحدث للصحافيين عقب لقائه وزير الخارجية السوري وليد العلم برافقه وقد من حركته. وقال «لازلنا في مرحلة التشاور مع القوى والشخصيات الفلسطينية في موضوع تشكيل الحكومة وان شاء الله نستكمل ذلك قريبا»، مشيرا الى ان لقاءه مع وزير الخارجية السوري « يأتي في إطار التواصل والتشاور المستمر مع سوريا». وأشار مصدر فلسطيني مطلع الى أن «حركة حماس تستكمل مشاوراتها مع كافة الفصائل الفلسطينية لتشكيل حكومة وحدة وطنية لا تخضع للشّوط

ولفنسون: السلطة مهددة بـ«انهيار مالي»
الاتحاد الأوروبي يفرج عن مساعدات للفلسطينيين

■ بروكسل-ا: قدم الاتحاد الأوروبي مغونة قصيرة المدى للفلسطينيين امس الاثنين للمساعدة في تفادي أزمة مالية وشيكة وذلك رغم تكليف قيادي من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتشكيل الحكومة القادمة. غير أن التكمل المكون من 25 دولة سعى للتأكد من ان الجانب الاكبر من مبلغ 120 مليون يورو (142 مليون دولار) وهو قيمة المبالغ العومنات، لن يصل للسلطة الفلسطينية، في تحرك لتركيز الضغط على حماس من اجل تخفيف سياستها المتشددة عندما تتولى مسؤولية الحكومة. وقالت بنيتا بيريز فالدiner مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي للصحافيين بينما اجتمع وزراء خارجية الاتحاد لبحث تشكيل حماس المرتقب للحكومة الفلسطينية، «اليوم سأعلن اتفاق مساعدات رئيسية للوقاء بالاحتياجات الأساسية». وقالت ان الاتفاق يشمل 40 مليون يورو لدفع فواتير الكهرباء ومنها فواتير مستحقة الهيئة الكهربائية الاسرائيلية و64 مليون يورو تقدم من خلال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة. ولكن 17.5 مليون يورو فقط ستتجه الى السلطة

فتح تنفي انباء عن ضفوط مصرية لدفعها للمشاركة في الحكومة المقبلة

تقديم التجربة والخروج بصيغة تنظيمية ورؤية استراتيجية تنهض بفتح وبقيتها وأهدافها وفق المطلقات والأسس التي قامت من أجلها والمرتبطة بإقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق الاستقلال للشعب الفلسطيني».

وعبر الرجوب عن قناعته بقدرة «فتح» على تجاوز الصدمة واستخلاص العبر مما حدث، معتبراً ما أصابه وصفه «برنامج وسلوك حماس الذي يكتنف الغموض والتناقض».

ودعا الرجوب حركته للعمل كمعارضة مسؤولة وملزمة بوحدة الشعب وقضيته وهموه الوطنية واليومية والتفرغ لاستئصال بالحركة وإعادة الاعتبار لها.

وأضاف الرجوب في تصريح صحافي له من دبي «اعتقد أن المشاركة في الحكومة مرتبطة ببرنامجه حماس ومستوى نضجها باتجاه مصالح الشعب الفلسطيني»، ووصف الجلسة القادمة للمجلس الثوري لـ«فتح» بالفصيلة في تاريخ الحركة، حيث «ستحدد إلى حد كبير معلم النظام السياسي الفلسطيني» وقدرة فتح على التأثير في الواقع العام».

وأضاف «أن اجتماع المجلس الثوري والذي يأتي في موعد المقرر في آذار القادم وتتابع قياداً ان المؤتمر السادس هو وسيلة وليس هدفاً بحد ذاته، فيجيب إنماض وتوسيع كافة الظروف لإنجازه وتحقيق الأهداف المرجوة من انعقاده ليكون مؤتمراً وحدة لا دقة».

المجلس الثوري لحركة فتح، المستشار السابعة للرئيس الفلسطيني لشؤون الأمن القومي أمس مشاركة الحركة في الحكومة الجديدة على ضوء ما وصفه «ببرنامج وسلوك حماس الذي يكتنف الغموض والتناقض».

نبيل عمرو ان المزاج العام في الحركة يستبعد المشاركة في الحكومة المقبلة، مضيفاً بأنه لا يوجد تناقض بين المشاورات التي يجريها رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد مع حماس بشأن تشكيل الحكومة ورغبة الحركة بعدم المشاركة، مؤكداً في الوقت نفسه ان القرار النهائي مرهون بالمؤسسات الحركية وقرار المجلس الثوري المقرر عقد جلسة له في الرابع من الشهر المقبل، ومن المقرر ان تعقد فتح اجتماعين متضمنين، احدهما للجنة المركزية والثاني للمجلس الثوري في الثالث والرابع من الشهر المقبل لبحث مسألة المشاركة في الحكومة وقضايا تتعلق بالاستعدادات لعقد المؤتمر العام السادس للحركة لانتخاب قيادة جديدة.

أحمد عبد الرحمن أكد ان حركته عصية على الضغوط وإن قرارها رهن باعلان حماس الالتزام بالشرعية الدولية والاتفاقات التي رعاتها الاسرة الدولية.

من جانبها، أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح في الوقت الذي أكد فيه العديد من قادة حركة فتح استبعاد المشاركة في الحكومة المقبلة التي ستتشكلها حماس، نفي أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم فتح امس الاثنين الانباء الصحفية التي تحدث عن ضغوط مصرية تمارس على الحركة للمشاركة في الحكومة المقبلة، مشيراً الى ان موضوع المشاركة سيعرض على هيئات الحركة القيادية لاتخاذ القرار النهائي.

وتحدث بعض وسائل الاعلام امس عن زيارة قام بها قياديون في فتح الى القاهرة سراً في أعقاب زيارة قد حماس للعاصمة المصرية للبحث في سبل شاركة فتح في الحكومة التي ستقودها حماس، وأشارت الى ان مصر تمارس ضغوطاً على مختلف

واشنطن لتل أبيب: قدموا المساعدة لعباس لأنّه الأمل الوحيد في لجم حماس وخروجها من اللعبة بوادر توتر بين الحكومة الإسرائيليّة والادارة الامريكيّة حول مكانة الرئيس الفلسطيني

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية ان عباس ليس بذى صلة بالنسبة لاسرائيل، مستعملة نفس التعبير الذي استعمله رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حين قرر عزل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وقالت ليفني في حديث للاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية ان عباس لا يستطيع أن يكون ورقة تين لسلطة ارهابية، ولا يستطيع أن يكون وجهاً جميلاً لارهاب بشع يختفي من كيانها ارهابياً بعد اداء المجلس التشريعى الفلسطينى مين الولا، فيما تنتظر الادارة الامريكية تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة لوقف المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية.

الوزراء الاسرائيلي قولها ان ثمة تفاها عميقاً بين اسرائيل والادارة الامريكية الان اذاعة الاسرائيلية العامة نقلت الاثنين عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان الخلاف الاساسى الان بين اسرائيل والولايات المتحدة يمكن في طلب الادارة الامريكية تقوية مكانة عباس مقابل حماس وهو ما تعارضه الدولة الى السلطة الفلسطينية.

ونقل موقع (يديعوت احرنوت) الالكتروني عن مصدر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قولها ان ثمة تفاها عميقاً بين اسرائيل والادارة الامريكية حيال انحکامات فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية. ولفت المصادر ذاتها الى ان الخلافات بين الجانبين الاسرائيلي والامريكي هي حول موعد بدء التعامل مع السلطة على انها بقيادة حماس. وكان اولرت صرح الأسبوع مائل امام اعين دولة اسرائيل، لكن الوضع ضد حركة حماس ورئيس السلطة الفلسطينية الذي اعتبرته وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيبي ليفني انه «خارج اللعبة السياسية» بالنسبة للمفاوضات والاتصالات مع اسرائيل.

وقد عبر ولوش عن قلق الادارة الامريكية حيال الصانقة الانسانية التي يعاني منها الفلسطينيون حسب الصحيفة، فيما زعم اولرت ان هذا القلق مائل امام اعين دولة اسرائيل، لكن الوضع ضد حركة حماس ورئيس السلطة

الفلسطيني»، كما نقل الصحافي الاسرائيلي عن مسؤول اسرائيلي قوله ان ديفيد وولش فوجئ من المواقف الاسرائيلية المتصلبة بالنسبة لحماس، خصوصا عندما قال له وزير اسرائيلي رفيع المستوى ان قرار الادارة الأمريكية بالسماح لحماس بخوض الانتخابات التشريعية كان خطأها ودخل المنطقة باشرتها في دوامة جديدة كان من الممكن تجاشيها. ولكن وولش ابلغ الاسرائيليين ان الطريق الوحيدة لجم تنامي قوة حماس تكمن في دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومنحه الاموال ليتصرف بها، وبذلك يتم عزل حماس والحكومة التي تشكلها.

وأتجه الى الامارات ووصل ظهر امس الى ابوظبي في زيارة رسمية للدولة» حسب وكالة الانباء الاماراتية، التي لم تذكر شيئاً عن مدتها ولا برنامجها. من جهة اخرى، اعلن مسؤول اسرائيلي كبير امس الاثنين ان الحكومة الاسرائيلية لا تعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس «خارج اطار اللعبة» السياسية مناصضاً بذلك تصريحات ادلت بها وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني الاحد، مضيفة «انه تعبير غير مناسب».

وقال المسؤول الاسرائيلي الكبير ان «ابو مازن وعد العالم بتفكيك المنظمات الارهابية في الايام الستين (التي تلي الانتخابات). وانا نزع اسلحة حماس، فذلك امر ممتاز».

وقال عباس ان كل الفلسطينيين يريدون السلام. تلفزيون بريطانيه هذا الأسبوع. وأبلغ عباس الصحافيين في العاصمة اليمنية صنعاء مشيراً الى حديث صحافي عرضته قناة تلفزيون بريطانية الاحد ان ما أذيع بعيد تماماً عن الصحة.

وأضاف انه لم يقل قط انه يريد الاستقالة ولم يذكر ذلك على الاطلاق وأشار الى انه انتخب بناء على برنامج سياسي معين وانه سيبذل ما في وسعه لتنفيذها، ولكن نقل عنه في الترجمة الانكليزية للبرنامج قوله في حديث أجري بالعربية انه اذا كان بأمكانه عمل شيء فسيستمر وان لم يكن فانه سيترك منصبه وانه قال منذ البداية انه اذا فشل سيسقط. وقال عباس ان كل الفلسطينيين يريدون السلام.

وبحسب الصحيفة فإن الأميركيين يبرروا عن استيائهم من تصريحات وزيرة خارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني، ومن قوال رئيس الوزراء الإسرائيلي بالاتابة يهود اولرت الذي قال ان اسرائيل لا فرق بين محمود عباس والسلطة الفلسطينية التي تحكمها حماس. وجاءت تصريحات اولرت في سياق سلسلة تصريحات دوائية ادى بها مسؤولون اسرائيليون مام المعنى الامريكي الى المنطقة مساعدون لرئيس السلطة عباس، وعدم عمله

AL-QUDS Al - Arabi Volume 17 - Issue 5210 Tuesday 28 February 2006